

**اثر استراتيجيات المهام الجزئية (جيكسو) في تنمية مهارات الاطباق الزخرفية****لدى طلبة قسم التربية الفنية****أ.د. عطيه وزه عبود الدليمي****الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية****[ataya\\_ataya.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:ataya_ataya.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)****مستخلص البحث:**

ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث لكونه استاذ مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، فقد وجد هناك قصور في تعلم مهارات الاطباق الزخرفية ، نتج عنه ضعف في مستوى الاداء المهاري لطلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية في مهارات الاطباق النجمية ، لاسيما وان الاطباق الزخرفية هي نظام رياضي يستند على الاشكال الهندسية لذا يرى الباحث ان استراتيجيات المهام الجزئية تزيد من فاعلية الطلبة في تنفيذ الانشطة الصفية في تعلم مهارات الاطباق النجمية .

- **هدف البحث :** يهدف البحث الحالي بالاتي :

- ما اثر استراتيجيات المهام الجزئية (جيكسو) في تنمية مهارات الاطباق الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

**- فرضيات البحث :**

1- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (5%) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات المهام الجزئية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .

2- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 5 % ) بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات المهام الجزئية ومتوسط درجات الاناث في المجموعة التجريبية التي درست في نفس الاستراتيجيات في الاختبار البعدي.

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023- 2024) من طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (149) طالب وطالبة ، تم سحب عينة البحث من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية ، اذ اختيرت ( 1ق) لتمثل المجموعة التجريبية و( 4ق) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (37) طالب وطالبة ، وبعد تحليل المحتوى الدراسي الى الاهداف السلوكية وبلغت (24) هدفا سلوكيا مهاريا وقد عرضت على مجموعة من الخبراء ، للتحقق من فرضيات البحث اعد الباحث اختبار مهاريا يتكون (5) اسئلة، وقد تم التحقق من الصدق والثبات ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية ، وقد اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في متغير اختبار المهارات على وفق مفردات الزخرف الهندسي لمادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، ثم اصى الباحث بعدة توصيات منها اطلاع مدرسي ومعلمي التربية الفنية والمشرفين الفنيين على استخدام استراتيجيات جيكسو في التدريس . كما اقترح الباحث اجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجيات جيكسو في تنمية مهارات الخط العربي والزخرفة الاسلامية .

- **الكلمات المفتاحية :** استراتيجيات المهام الجزئية – جيكسو – الاطباق النجمية.

**مشكلة البحث :**

ظهر في السنوات الاخيرة تطورا متسارعا في قطاع التربية والتعليم العالي ولا سيما في مجالات التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم لذا "يمتاز العصر الحالي بتغييرات سريعة محاطة بتحديات كثيرة، وقد شملت تلك التغيرات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والانفتاح على العالم المتمثل بسرعة الاتصالات والمواصلات، ومن أجل مواكبة تلك التطورات السريعة علينا الاهتمام بتنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات القائمة، وعليه فقد أصبح تنمية القدرات العقلية للطلبة الهدف الرئيس للعملية التربوية في دول العالم جميعها، إذ يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها". (بني فوز، 2019: 233) ولعل من اهم الامور التي يؤكد عليها اهل الاختصاص التربوي هو اشراك المتعلمين في المواقف التعليمية باعتباره المحور الاساس في العملية التعليمية من خلال خلق بيئة صفية ملائمة تتوفر فيها اغلب الوسائل المعينة على التعلم واعطاء الطلبة الفرص مناسبة للتعلم والتدريب ، لاسيما وان استراتيجيات المهام الجزئية لها القابلية في اتاحة الفرصة لكل طاب بالمساهمة في عملية التعلم فهي تعمل على تنمية عقولهم ليصبحوا كعقول معلمهم .

"فاستراتيجية المهام الجزئية تجعل المادة المتعلمة مثيرة للتعلم، ومشوقة، وتنسم بالتشويق والجاذبية، تخفف من انطوائية بعض الطلاب وعزلهم، وتنمي روح المحبة بين الطلاب، تعمل على الافادة من بعضهم البعض ، كما توفر الفرصة للتعاون بين الطلاب وتعلمهم كيفية التعبير عن أنفسهم؛ من خلال المشاركة الجماعية في المناقشة والحوار " (المطوق، 2013: 27)

"لذلك ادرك علماء التربية اهمية التعلم والعمل التعاوني من عمل مشترك يحقق نجاحا مستمرا ، فتغيرات اساليب وطرق التدريس نحو العمل الجماعي الذي تتطلب الحياة المعاصرة الذي حل بديلا عن التعلم الاعتيادي لما فيه من تفعيل لدور المتعلم وتحمله مسؤولية تعلمه وتعليم زملائه ، وتعد طريقة التعلم التعاوني من اهم صور التفاعل الاجتماعي لأنه لا تكون هناك حياة متقدمة دون تعاون يجمع الافراد على الحب والالفة والمشاركة من اجل تحقيق اهداف مشتركة " (المطوق ، 2013: 4)

ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث لكونه استاذ مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، فقد وجد هناك قصور في تعلم مهارات الاطباق الزخرفية ، نتج عنه ضعف في مستوى الاداء المهاري لطلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية في مهارات الاطباق الزخرفية ، لاسيما وان الاطباق الزخرفية هي نظام رياضي يستند على الاشكال الهندسية "أن المزخرفين المسلمين استخدموا نظاماً قُسمت فيه الشبكات الهندسية إلى وحدات متماثلة تتكرر في اطراد منتظم. ويتم ذلك بتقسيم المساحة إلى مربعات أو مسدسات متشابهة في الحجم، يرسم داخل كل وحدة شكل هندسي يؤخذ على أنه أساس الشبكة التي سيبنى عليها مخطط تلك الوحدة. وترتبط كل وحدة من كل الجهات مع وحدات أخرى متماثلة لتؤلف الشكل الإجمالي لتلك المساحة. فساعدت تلك الطريقة في عملية تكبير وتصغير المخططات الزخرفية بسهولة على أساس العلاقة النسبية بين الأشكال الهندسية" (يفا ويلسون ، د.ت: 11-12).

ومما تقدم يمكن معالجة مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي: ما اثر استراتيجيات المهام الجزئية (جيكسو) في تنمية مهارات الاطباق الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية؟

**- اهمية البحث :**

- 1- تفيد هذه الدراسة واضعي المقررات الدراسية للخط العربي والزخرفة الاسلامية في اقسام التربية الفنية في الجامعات العراقية وتحديث وتطوير مناهجها .
- 2- تفيد القائمين في تدريس مقرر الخط العربي والزخرفة الاسلامية في اقسام التربية الفنية .
- 3- تفتح المجال للباحثين لأجراء العديد من الدراسات في موضوع الزخارف الاسلامية .

- 4- تسهم هذه الدراسة في اثراء البحوث والدراسات المرتبطة بتعليم مهارات الزخرفة الاسلامية .
- **هدف البحث :** يهدف البحث الحالي بالاتي :
- ما اثر استراتيجيه المهام الجزئية (جيكسو) في تنمية مهارات الاطباق الزخرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية.
- فرضيات البحث :
- 3- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 5% ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيه المهام المجزئة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .
- 4- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 5% ) بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيه المهام المجزئة ومتوسط درجات الاناث في المجموعة التجريبية التي درست في نفس الاستراتيجيه في الاختبار البعدي.
- **حدود البحث :**
- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية .
- الحدود الموضوعية : الاطباق النجمية
- الحدود المكانية : كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية.
- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023-2024 م .
- **تعريف المصطلحات :**
- 1- **الاثر :**
- يعرف اشحاته والنجار (2003م) بأنه:
- " محصله تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية تعلم مقصودة "
- ( شحاته والنجار ، 2003 : 22).
- **التعريف الاجرائي للآثر :**
- ويعرف الباحث الاثر اجرائيا : بأنه: " الحصيله المتوقعة من المجموعة التجريبية في تنفيذ الاطباق النجمية " .
- 2- **الاستراتيجية المهام الجزئية :**
- ويعرفها الكشاش (2015م) بأنها:
- "استراتيجية تعاونية قُسمت المجموعة التجريبية الأولى فيها إلى مجموعات صغيرة ، يتراوح عدد أعضائها من (٥-٣)، وجزئت المادة إلى أجزاء، ووُزعت على المجاميع، ثم يكلف كل منهم بإنجاز المهمة الخاصة به ضمن المجموعة، ويعين طالب أو طالبة مسؤولاً عن المجموعة ليراقب إنجاز العمل، وكل منهم خبيراً بالجزء الخاص به، يوضحه لمجموعته؛ مما ييسر علميه التعلم" ( الكشاش ، 2015 : 264)
- **التعريف الاجرائي لاستراتيجية المهام الجزئية :** بأنها :
- "استراتيجية تستعمل التعليم التعاوني قسمت الى مجموعات صغير تعاونية استخدمها الباحث في تنمية مهارات الاطباق النجمية حيث قسم الطلبة الى (9) مجاميع كل مجموعة (4) طلاب وعين مسؤول عن كل مجموعة وكلفت كل مجموعة بإنجاز الهمة الخاصة"
- 3- **التنمية :**
- يعرفه شحاته والنجار (2003م) بأنها:

"رفع مستوى أداء الطلبة في التنمية مواقف تعليمية تع لمية مختلفة، وتتحد بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد" (شحاته، النجار، 2003: 157)

- التعريف الاجرائي للمهارة : بأنها :

- " رفع مستوى اداء المجموعة التجريبية من خلال تعرضها لاستراتيجية المهام الجزئية ، لغرض تنمية مهارات تنفيذ الاطباق النجمية لدى طلبة قسم التربية الفنية "

#### **4- الاطباق الزخرفية :**

- تعرفها باهميم (2018م) بأنها:

" لفظ الطبق النجمي لتكوينه النجمي الناتج من مضلعات متعددة الضالع تحيط بشكل نجمي أوسط بحيث تحولت تلك الوحدات الزخرفية الهندسية من كونها وحدات تقليدية متراسة إلى كونها تصميمات كاملة ومستقلة بذاتها وعمل إبداعي يجمع بين العلم والفن".

( باهميم ، 2018 : 94 )

التعريف الاجرائي للأطباق الزخرفية : بأنها : " تكوينات نجمية ناتجة من تكرار النجوم الهندسية سواء كانت خماسية او سداسية او ثمانية او اكثر من ذلك تشكل تكوينات تصميمية كاملة ، تنفذها المجموعة التجريبية بشكل ابداعي "

### **الفصل الثاني**

#### **الاطار النظري والدراسات السابقة**

##### **- استراتيجية المهام الجزئية (جيكسو) :**

تعمل هذه الاستراتيجية باستخدام التعلم التعاوني، وقد سميت هذه الاستراتيجية بعدة مسميات منها المهام المجزئة حيث تركيب هذه المهام بعدة اجزاء للوصول في النهاية الى الشكل النهائي ويرى الباحث ان هذه الاستراتيجية ستكون مفيدة للطلبة لا سيما وان مهارات الاطباق النجمية تعتمد تصميمها الى عدة خطوات مجزئة الى اجزاء والغرض الوصول الى الشكل النهائي لهذه الزخارف يتطلب تركيب هذه الاجزاء لنحصل على تكوين من الاطباق النجمية. ويعد مبتكر هذه الاستراتيجية عالم النفس الامريكي اليوت ارنسون مع طلاب الدراسات العليا عام 1971 في اوستن وتكساس، لمعالجة المشكلات الصفية الناتجة عن وجود عدة عرقيات في بيئة تنافسية ، التي كادت ان تعصف بالوضع في مدارس المدينة، حيث اندلعت المشاجرات في ممرات وساحات المدارس في جميع انحاء المدينة، اتصل مدير المدرسة بالعالم ارنسون لمعرفة ماذا كان بالإمكان فعل لمساعدة الطلاب على التآزر مع بعضهم، بعد ملاحظة ما يجري بالفصول الدراسية لبضعة ايام ، خلص ارنسون وطلابه الى ان العداوة بين الطلبة كانت تغذيها البيئة التنافسية للفصول الدراسية فاقترح هذه الاستراتيجية.

( السر، 2021 : 120 )

"ان استراتيجية (جيكسو Jigsaw) تتطلب ان يعمل الطلبة في مجموعات تتكون المجموعة من ( 5-6 ) أفراد حيث يعطى كل طالب في المجموعة معلومات تعطى لاحد غيره في المجموعة ، مما يجعل كل طالب خبير بالجزء الخاص به من الموضوع بعد تلقي المهام ، يعيد الطلاب تنظيم أنفسهم في مجموعات خبراء لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلبة الاعضاء في مجموعاتهم ، وبعد ذلك يعودون إلى هذه المجموعات والتناوب على تدريس بعضهم البعض ما تعلموه من معلومات ، ويتوقع ان يتعلم جميع الطلبة في المجموعة الموضوع المحدد لهم، وبعد هذه العملية يتم اختبارهم واعطاهم درجات ، أو مكافأة أخرى ومع ان طريقة جيكسو (Jigsaw) تستدعي نجاح الطلبة في العمل، إلا ان

التمرين يعني بمتطلبات الفاعلية كما حددها (سالفين) حيث أنها لا تستعمل هدفا للجامعة ، أو المسؤولية الفردية المساهمة في الوصول الى الهدف المحدد " . ( الحيلة ، 2005 : 340 )  
- مراحل استراتيجية جيسكو ووظائفها :  
- التخطيط :

- 1- تحديد الاهداف التي يريد ان يحققها ؟
- 2- تحضير المواد التعليمية والادوات اللازمة للتعلم .
- 3- اعداد التقارير الخاصة بالخبير ، كيف يتعلم ، كيف يعلم .
- 4- اعداد اداة التقويم في ضوء الموضوع .

- التنفيذ :

- 1- يتم تقسيم الموضوع الرئيسي الى موضوعات فرعية م(5-6) موضوعات او يقسن الدرس الى فقرات . مثلا الزخرفة الهندسية يمكن تقسيمها الى موضوعات فرعية المربع ، الدائرة ، المستقيم .
- 2- تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة ( من عدة نواحي الجنس ، اللون ، القدرة ) متوازنة تتكون من ( 5 - 6 ) افراد بحيث يكون عددها بحسب عدد فقرات الدرس او موضوعاته ، ويتم اختيار قائد للمجموعة ( اكثرهم نضجا ) .
- 3- تقوم المجموعات بقراءة موضوع الدرس ( الزخرفة الهندسية ) مثلا ومناقشته ، ثم يعين لكل طالب في المجموعة جزء من المادة الدراسية ..... او فقرة من فقرات الدرس ، ويجب ان يدرسه جيدا ثم يشرحه لباقي افراد المجموعة وبذلك يقوم جميع افراد المجموعة بتبادلون للمعلومات .
- 4- تلتي مجموعات الخبرة ( افرادها كلوا بنفس الموضوع ) حيث يتعاونون في فهم الموضوع الذي كلوا بدراسته وبتنا فسون في فهمه ، ويتبادلون الافكار ، وكيفية تقديم الموضوع لزملائهم في المجموعات الأصلية ، وبذلك يمتد التعاون الى ما بين المجموعات .
- 5- ثم يعود افراد مجموعات الخبرة الى مجموعاتهم الأصلية ليشرح كل طالب لمجموعته الموضوع المكلف بشرحه ، يوم المعلم من خلال ذلك بالتنقل بين المجموعات لملاحظة كيفية سير التعلم فيها ، والتدخل اذا لزم الامر .
- 6- تقويم كل مجموعة بأعداد تقرير ما تعلموه .

- التقويم :

- 1- متابعة نشاط المتعلم ومدى اندماجه المجموعة وانتاجيته .
- 2- تقويم المجموعة : - تحديد مدى تقديم عمل المجموعات وتأديتها للمهام المكلفين لها .
- تقويم مستوى المشاركة والتفاعل للمتعلمين في العمل الجماعي .
- 3- تقويم الافراد : حيث يقوم كل طالب على مدى تحصيله للدرس ككل وليس على الجزء الذي قام بشرحه لزملائه فقط ، من خلال اختبارات فردية تغطي اجزاء المحتوى كله ، ويتم ترتيب الطلبة حسب درجاتهم في الاختبار . (السر، وآخرون ، 2021 : 128-26 )

- الزخرفة الهندسية ( الاطباق النجمية ) :

يعد انشار الاسلام في شبه الجزيرة العربية الى البلدان في القرن السابع الهجري عن طريق الفتوحات الاسلامية ، ونتيجة اختلاط المسلمين مع الثقافات في البلدان المفتوحة ودخول العديد منهم في الدين الاسلامي ادى هذا الى ظهور اشكال فنية من الفن الاسلامي التشكيلي ذو تراكيب فنية جديدة من الزخارف الهندسية التي تختلف اشكالها من مكان لآخر ، لذا وجد الفنان المسلم سبيلا سهلا لتأثره



عن طريق الاحتكاك الثقافي وقد اضاف اليها مسحة من الروح الاسلامية . والشكل ادناه يمثل شكلا هندسيا للطباق الهندسية:



<https://www.google.com/search?q>

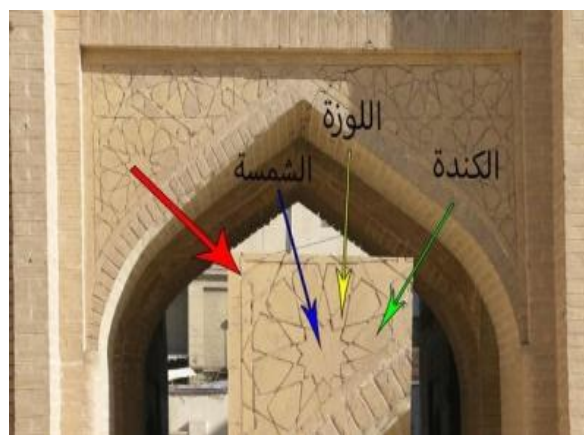
ومن هذا" تضافت مجموعة من العوامل التي تؤكد وحدة الطابع الاسلامي منها العامل الديني والثقافي ، فقد كان للدين الاسلامي اثر مباشر في توجيه الفنون الاسلامية الاولى ساد اعتقاد في كراهية الدين لمحاكاة ما ابدعه الخالق عز وجل من الكائنات الحية ويعمل ثروت عكاشة بأن هذه الكراهية كانت في بداية ظهور الاسلام خوفا من العودة الى الوثنية " ( ثروت ، 1984: 365 )  
"من ابرز انواع الزخارف الهندسية التي امتازت بها الفنون الاسلامية الاشكال النجمية متعددة الاضلاع والتي تشكل ما يسمى ( الاطباق النجمية ) وقد انتشر هذا الضرب من الزخارف في مصر والشام وفي العصر المملوكي وفي العراق في العصر السلجوقي ثم امتد الى بلاد المغرب العربي واستخدم في زخارف النحت الخشبية والمعدنية وفي الصفحات المذهبة في المصنف والكتب وفي السقوف ، وعلى العموم ان الزخارف الهندسية هي تكوينات لانهائية ، والزخرفة الهندسية تتبع افكار فلسفية للثقافة العربية الاسلامية وهي ذات جذور عميقة لا سيما في منطقة الشرق الادنى وما جاورها مثل تركيا والهند ودخلت بشكل واسع في اعمال التزيين ( الديكور ) منذ التاريخ القديم " ( الجبوري ، 194-195 ) والشكل الاتي يمثل طبقا نجميا :



<https://www.google.com/search?q>

في المساجد وفي القباب والمنائر والمباني الاثرية لاسيما القصور في العصر العباس امثال المدرسة المستنصرية ، لذلك استخدم الفنان المسلم الزخارف الهندسية التي تعد الاطباق النجمية جزء من هذه الزخرفة التي تعتمد بالدرجة الاولى على الاشكال الهندسية من خطوط مستقيمة والدوائر والمربعات والمثلثات والاشكال السداسية والثمانية واشكال اخرى مختلفة" لذ " ترجع بداية الاطباق النجمة في

الزخرفة الى بدايات القرن السادس للهجرة في مصر نتيجة مراحل من التطور والتي مرت بها الزخارف في العصر الفاطمي نتيجة الازدهار الاقتصادي والفني والذي جعل الفنون الاسلامية تصل الى قمة من الابداع " ( صالح ، 2013: 511 )  
" والطبق النجمي هو حدة هندسية تزخرف بها المنابر والابواب والسقوف وتتكون من ثلاث عناصر اساسية هي الكنده واللوزة والترس ، وتزخرف بزخارف نباتية وتطعم .... او بالعاج وكذلك اللوزة ويتكون الطبق النجمي من ثمان كندات او اثني عشر كنده او اربعة عشرة كنده او ست عشرة كنده ويتحدد الطبق النجمي بعدد اضلاعه او رؤوس الترس " ( عفيف ، 1997: 97 ) الشكل الاتي يبين شكل الكنده واللوزة .



الفصل الثالث

### اجراءات البحث وادواته

- التصميم التجريبي :  
اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين لملائمته واهداف البحث
- مجتمع البحث :  
تم اختيار مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية ، وللعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عدده ( 149 ) وكما موضح بالجدول رقم (1) ادناه :

الجدول رقم (1) اعداد مجتمع البحث

| ت | القاعات | ذكور | اناث | المجموع |
|---|---------|------|------|---------|
| 1 | ق1      | 18   | 20   | 38      |
| 2 | ق2      | 20   | 22   | 42      |
| 3 | ق3      | 15   | 17   | 32      |
| 4 | ق4      | 19   | 18   | 37      |
| 5 | المجموع | 72   | 77   | 149     |

- عينة البحث :  
تم سحب عينة البحث من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية ، اذ اختيرت ( ق1 ) لتمثل المجموعة التجريبية و ( ق4 ) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم ( 37 ) وكما موضح في الجدول رقم (2) ادناه :

جدول رقم (2) عداد عينة البحث

| ت | المجاميع           | القاعات | الذكور | الاناث |    |
|---|--------------------|---------|--------|--------|----|
| 1 | المجموعة التجريبية | ق1      | 18     | 20     | 38 |
| 2 | المجموعة الضابطة   | ق4      | 19     | 18     | 37 |
| 3 | المجموع            |         | 37     | 38     | 75 |

تحديد متغيرات البحث :

- المتغير المستقل : تمثّل باستخدام استراتيجية المهام الجزئية ( جيسكو )
- المتغير التابع : تنمية مهارات الاطباق الزخرفية .
- تحديد الاهداف السلوكية : بعد تحليل مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية مفردة ( الزخرفة الهندسية ) تم صياغة (24) هدفا سلوكيا مهاريا ، وعرضت على مجموعة من الخبراء الاختصاص وتم تعديل بعض من الاهداف على وفق ملاحظات الخبراء .
- ادوات البحث :
- الاختبار المهاري :
- تم اعداد اختبارا مهاريا لعينة البحث متكون من ( 5 ) اسئلة مهارية ، وقد تم عرضة هذ الاختبار على مجموعة من الخبراء الاختصاص .
- صدق الاختبار :
- بعد تحديد الاختبار عرض على مجموعة هذ الاختبار بصيغته الاولى على عدد من السادة الخبراء المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية ، واخذ الباحث بملاحظات السادة الخبراء ثم استخرج الباحث نسبة الاتفاق من خلال استخدام معادلة ( كوبر ) ظهرت نسبة الاتفاق 93% وهي نسبة عالية .
- ثبات الاختبار :
- لغرض ثبات الاختبار قام الباحث بتصحيح اجابات الطلبة مع اثنان من زملائه حيث كانت نسبة الاتفاق بين المصححين نسبة اتفاق (94%) ، وبين المصحح الاول والباحث نسبة اتفاق (91%) ، وبين المصحح الثاني والباحث (93%) وبهذا يعد مستوى الاختبار عالي .
- التطبيق النهائي للتجربة :
- المجموعة التجريبية : تم تدريسها على وفق استراتيجية المهام الجزئية (جيسكو)
- المجموعة الضابطة : تم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية ( طريقة العرض )
- الاختبار البعدي :
- بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجية المهام الجزئية على عينة البحث ولمدة ست محاضرات في كل اسبوع محاضرة من تاريخ بدأ التجربة في يوم الاثنين 5 / 2 / 2024، اذ استخدم الباحث الاختبار المهاري البعدي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم اجراء الاختبار يوم الاثنين الموافق 11 / 3 / 2024 في قاعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية .



- الوسائل الاحصائية :  
استخدم الباحث الوسائل الاحصائية في استخراج بيانات الدراسة للوصول الى نتائج الدراسة بواسطة برنامج (spss)

#### الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

- عرض النتائج :  
- الفرضية الاولى ( لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 5% ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المهام المجزئة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي ).  
وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق الاختبار المهاري على طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتم استخراج درجات الطلاب في الاختبار المهاري لكل المجموعتين وللتعرف على متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استخدم الباحث الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة بالجدول رقم (3)

الجدول رقم (3) الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين للمجموعة الضابطة والتجريبية

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T المحسوبة |            | مستوى الدلالة<br>عن 5% |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|------------|------------------------|
|           |       |                 |                   | الجدولية        | ت المحسوبة |                        |
| التجريبية | 38    | 42              | 4.544             | 1.994           | 20.34      | دال احصائيا            |
| الضابطة   | 37    | 15              | 6.941             |                 |            |                        |

يتضح من ذلك وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (5%) وبدرجة حرية (73) اذ كانت قيمة ت المحسوبة (20.34) اكبر قيمة ت الجدولية (1.994) وكما موضح في الجدول رقم (3) وبذلك ترفض الفرضية التي تنص "لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 5% ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المهام المجزئة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي"  
وتقبل الفرضية البديلة" يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 5% ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المهام المجزئة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي  
الفرضية الثانية : ( لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 5% ) بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المهام المجزئة ومتوسط درجات الاناث في المجموعة التجريبية التي درست في نفس الاستراتيجية في الاختبار البعدي ). وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق الاختبار المهاري على طلاب المجموعة ، وتم استخراج درجات الطلاب في الاختبار المهاري لكل الذكور والاناث ، وللتعرف على متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث استخدم الباحث الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة بالجدول رقم (4)

جدول رقم (4) الاختبار التائي (T. test) لعنتين مستقلتين للمجموعة التجريبية للذكور والاناث

| المجموعة<br>التجريبية | العدد | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعيار | قيمة T المحسوبة |          | مستوى الدلالة عن<br>%5 |
|-----------------------|-------|--------------------|---------------------|-----------------|----------|------------------------|
|                       |       |                    |                     | ت<br>المحسوبة   | الجدولية |                        |
| الذكور                | 18    | 42                 | 3.979               | 0.788           | 2.028    | غير دال احصائيا        |
| الاناث                | 20    | 41                 | 3.860               |                 |          |                        |

يتضح من ذلك وجود فرق غير دال احصائيا عند مستوى (5%) وبدرجة حرية (36) اذ كانت قيمة ت المحسوبة (0.788) اصغر من قيمة ت الجدولية (2.028) وكما موضح في الجدول رقم (4) وبذلك تقبل الفرضية التي تنص "لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (5%) بين متوسط درجات الذكور فالمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المهام المجزئة ومتوسط درجات الاناث في المجموعة التجريبية التي درست في نفس الاستراتيجية في الاختبار البعدي"

- الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج تبين رفض الفرضية الاولى وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية جيكسو على المجموعة الضابط التي درست وفق الطريق الاعتيادية . وقبول الفرضية الثانية وهذا يدل ان الفرق بين الذكور والاناث الذين درسوا وفق استراتيجية جيكسو متساوون في اكتساب المهارات بالأطباق النجمية . ويعزو هذا للأسباب الاتية :

- 1- ان استخدام استراتيجية جيكسو زادة من خبرة الطلبة في اتقان مهارات الاطباق النجمية .
- 2- ان تفوق المجموعة التجريبية وفق استراتيجية جيكسو كونها من الاستراتيجيات المهمة والحديثة والتي احدثت تنمية في مهارات الاطباق النجمية لدى الطلبة .
- 3- تبين ان استراتيجية جيكسو تجعل الطلبة محور العملية التعليمية وهذا يؤدي الى جعل الطلبة متمكنين من تنفيذ الانشطة العملية مما تجعل عملية التعلم لدى طلبة ممتع ويزيد من فاعلية الاستراتيجية .

- التوصيات :

- 1- على مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعميم الاستراتيجيات الحديث المطبقة ومنها استراتيجية جيكسو في تدريب المعلمين للتدريس وفق الاستراتيجية .
- 2- اطلاع مدرسي ومعلمي التربية الفنية والمشرفين الفنيين على استخدام استراتيجية جيكسو في التدريس .
- 3- اطلاع طلبة قسم التربية الفنية على استخدام استراتيجية جيكسو في تدريس مادة التربية الفنية .

- المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة على طلبة الدراسة الابتدائية والمتوسطة .
- 2- اجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية جيكسو في تنمية مهارات الخط العربي والزخرفة الاسلامية .
- 3- اجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية جيكسو في تنمية التفكير الابداعي .

- المصادر :

- 1- اباهيم ،هالة بنت عبدالله (2018) الايدلوجية التشكيلية لزخارف الأطباق النجمية وتوظيفها كبلطات خزفية في الفراغات الداخلية، جامعة الملك عبد العزيز - جدة- السعودية.

- 2- بني فواز ، سامر محمود عبد الرحمن (2019) ، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة عنجرة الثانوية الشاملة للبنين في محافظة عجلون، كلية التربية النوعية - جامعة المنيا ، المؤتمر الدولي الثاني - التعليم النوعي.. وخريطة الوظائف المستقبلية.
- 3- الحيلة ، محمد محمود (2005) ، تصميم التعليمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 4- الجبوري ، محمود شكر ، (د.ت.ن) ، الخط العربي مفاهيم وقيم والزخرفة الإسلامية ، دار الامل للنشر والتوزيع .
- 5- السر ، خالد خميس ، وآخرون ( 2021 ) استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية ، غزه فلسطين .
- 6- شحاتة، حسن وزينب النجار (2003م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 7- عفيفي ، فواز سالم ،(1999) انواع الزخارف الهندسية، ج3، دار الطلائع ، القاهرة .
- 8- كشاش ، أزهار علون (٢٠١٥م) ، أثر استراتيجيتي جيكسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية بجامعة بغداد، بحث مقدم المؤتمر العلمي الثالث بجامعة بغداد (ثنائية التربية والتعليم عماد بناء الإنسان المعاصر)..
- 9- الشامي، صالح احمد ، (1990) ، الفن الاسلامي التزام وابتداع ، ط1، دار القلم ، دمشق.
- 10- يفا ويلسون، ( د.ت ) ، ترجمة آمال مريود. الزخارف والرسوم الإسلامية ، ط1 ، بيروت، لبنان: دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.

- الانترنت : <https://www.google.com/search?q=>

#### **Abstract:**

Through the field experience of the researcher for being a professor of Arabic calligraphy and Islamic decoration, he found there is a deficiency in learning the skills of decorative dishes, resulting in a weakness in the level of skill performance of students of the second stage of the morning study in the skills of star dishes, especially since decorative dishes are a mathematical system based on geometric shapes, so the researcher believes that the strategy of partial tasks increases the effectiveness of students in the implementation of classroom activities in learning the skills of star dishes. Research Objective: The current research aims at the following: What is the impact of the partial tasks strategy (JEXO) on the development of decorative dishes skills among students of the Department of Art Education. Research hypotheses: There is no statistically significant difference at the level of significance (5%) between the average scores of the experimental group that were studied according to the strategy of fragmentary tasks and the average scores of the control group that were studied according to the usual method in the post-test. There is no statistically significant difference at the level of significance (5%) between the average scores of males in the experimental group that were studied according to the strategy of fragmented tasks and the average score of females in the experimenta group .

- **Keywords:** Partial task strategy - Jigsaw - Star dishes.